

إذا لم تروني في الصف فاطلبوني في المقبرة

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فمما جاء من الآثار عن السلف رضي الله عنهم فيما يدل على حرصهم عليها وتأثرهم بها وحسن اقامتهم لها ما جاء - [00:00:00](#)

عن يحيى ابن وساب انه كان اذا قضى صلاته مكث مليا تعرف فيه كآبة الصلاة. يعني يبقى عليه الاثر بعد الصلاة تؤثر فيه الصلاة يرى فيه اثر الخشوع اثر وكان سعيد بن عبدالعزيز رحمه الله - [00:00:22](#)

اذا فاتته صلاة الجماعة بكى هذي تصلح رسالة جوال مثل هذا كانت اذا فاتته صلاة الجماعة بكى وبعض الناس لا يبالي تفوته صلاة الجماعة وكأن شيئا لم يكن واذا اعتاد الانسان مثل هذا - [00:00:48](#)

فانه قد يفرح اذا ادرك الصلاة في الوقت يعني يسر انه صلى الفجر قبل ان تطلع الشمس ادرك الوقت ولو بلحظات وهذا مشاهد والناس مراتب ومن الناس من يسر اذا ادرك التشهد الاخير مع الامام - [00:01:13](#)

والحمد لله جئت وهم يصلون ومن الناس من يسر اذا ادرك الركعة الاخيرة ومنهم من يعزى اذا فاتته تكبيرة الاحرام ومنهم من يحزن ويبكي اذا نام عن ورده من الليل فلم يدرك منه الا ساعة - [00:01:37](#)

اذا كان يصلي ثلاث ساعات فنام ليلة وما بقي له الا ساعة يحزن ويبكي على هذا فهذا سعيد بن عبدالعزيز من التابعين كان اذا فاتته صلاة الجماعة بكى ويوجد من المعاصرين من اذا فاتته صلاة الجماعة بكى - [00:01:58](#)

وكان رحمه الله كما قال يحيى ابن معين عنه لم يفته الزوال في المسجد اربعين سنة يعني يأتي قبل دخول وقت الظهر وهذا رجل اسمه عبدالرحمن ابن رسته سأل - [00:02:22](#)

عبدالرحمن بن مهدي الامام المعروف من ائمة السنة سأله عن الرجل يبني باهله ايترك الجماعة اياما؟ يعني حديث عهد بزواج يترك الجماعة اياما يترخص قال لا ولا صلاة واحدة يقول وحظرتة صبيحة بني على ابنته - [00:02:42](#)

فخرج فاذن ثم مشى الى بابهما هذي صلاة الفجر فقال للجارية قولي لهما يخرجان الى الصلاة فخرج النساء والجواري فقلن سبحان الله اي شيء هذا؟ ايش هذا رجله توه داخل بزوجته او تقول له اطلعوا صلوا - [00:03:09](#)

فقال لا ابرح حتى يخرج الى الصلاة. يقول ما ما اذهب حتى يخرج الى الصلاة فخرج بعدما صلى يقول الذهبي هكذا كان السلف في الحرص على الخير واسمعوا هذا الخبر العجيب الذي ذكره امام كبير من ائمة العلم - [00:03:34](#)

والسنة وهو الازاعي ولولا انه بهذه المثابة لما ذكرته الناقل هو الازاعي يقول كان عندنا ببيروت صياد يخرج يوم الجمعة يصطاد ولا يمنعه مكان الجمعة يعني يطلع يوم الجمعة يصيد - [00:03:57](#)

سمك ولا يمنعه مكان الجمعة. يعني يفوت صلاة الجمعة يقول فخرج يوما فحسب به وببغلته فلم يبق منها الا اذناها وذنبها وكان المزني صاحب الشافعي الفقيه الامام اذا فاتته صلاة الجماعة صلى تلك الليلة خمسا وعشرين مرة - [00:04:15](#)

باعتبار ان صلاة الجماعة تفضل تزيد على صلاة الفرد بخمس وعشرين مرة مع ان هذا على الارجح لا ينفعه لان صلاة الفريضة لا تكرر يعني اذا صحت من اول مرة - [00:04:43](#)

وقد وقعت فرضا وما عدا ذلك فانه يكون من قبيل النفل وجاء عن محمد الشرازي انه كان به وجع في الخاصرة فكان اذا اصابه اقعدته عن الحركة فكان اذا نودي بالصلاة يحمل على ظهر رجل - [00:04:59](#)

فقيل له لو خففت على نفسك قال اذا سمعتم حي على الصلاة ولم تروني في الصف فاطلبوني في المقبرة يعني اعرفوها انه اذا

نظرتهم ما وجدتموني في المسجد اصلي مع الناس فمعنى ذلك تراني - 00:05:21

بالمقبرة ترى اني في عالم الاموات ما اترك الصلاة وانا في المسجد وانا حي وين اللي يتركها وهو من اصح الناس وكان حياة ابن قيس الانصاري ملازما ل مسجده بحران - 00:05:44

منذ خمسين سنة لم تفتحه جماعة الا من عذر شرعي هذولا يتكلمون بالاربعين سنة والخمسين سنة يأذنوا في المسجد ولا ما تفوته تكبيرة الاحرام قيل لسعيد ابن المسيب لو تبديت - 00:06:05

يعني لو خرجت الى الى البادية يقول له من القائل؟ قائل امام محمد بن شهاب الزهري المتوفى سنة مئة واربعة وعشرين للهجرة من صغار التابعين يقول لهذا التابعي الكبير سعيد ابن المسيب يقول لو خرجت للبرية - 00:06:24

نقاها ونزهة يقول وذكر له البادية وعيشها والغنم فقال كيف بشهود العتمة كيف اطلع وافوت العشاء وقد قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم من قال كيف بشهود العتمة ولذلك - 00:06:40

سأل احد الاخوان قبل ليلتين هل هذا يختص بمن صلى الجماعة مثل هذه الاشياء التي بعض الاشياء التي لم تقيد في الاحاديث هل يقال ان ذلك يكون بصلاة الجماعة فهؤلاء - 00:07:01

تقول كيف بشهود العتمة ايضا يقول ابن اخي بشر ابن منصور رحمه الله ما رأيت عمي يعني بشرب منصور فاتته التكبيرة الاولى يقول وانا ما رأيته قط فاتته التكبيرة الاولى - 00:07:23

و هذا محمد ابن سماعة التميمي يقول مكثت اربعين سنة لم تفتني التكبيرة الاولى الا يوم ماتت امي فصليت خمسا وعشرين صلاة اريد التضعيف التكبيرة الاولى ما فاتته التكبيرة الاولى الا يوم ماتت امه - 00:07:47

هؤلاء ليسوا انبياء بل ولا صحابة الواحد يقارن عمله بعمل هؤلاء وينظر في اليوم كم هوته التكبيرة الاولى وكم تفوته ركعة والله المستعان و لما كان هذا ابو بكر الدينوري - 00:08:11

يقول لما كان وقت صلاة الظهر من يوم الاثنين يعني الذي توفي فيه ابن جرير الطبري صاحب التفسير طلب ماء ليجدد وضوءه فقليل له تؤخر الظهر تجمع بينها وبين العصر - 00:08:32

تعبان مريض في سكرات الموت اجمع بين الظهر والعصر يجوز للمريض ان يجمع فابى وصلى الظهر مفردة والعصر في وقتها اتم صلاة واحسنها هذا ابن جرير الطبري. في اليوم الذي مات فيه - 00:08:49

واليوم يسأل بعضهم عن ولده يقول انه يطبق باخر سنة من الجامعة يطبق وانه تحضره صلاة العصر اثناء التطبيق الى الساعة خمس يبدأ من قبل العصر او الى الساعة الخامسة - 00:09:06

يطبق فهل له ان يجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم؟ قلت على ايش طبعا شان المشرف المشرف ماذا يصنع له للمشرف يعني تعرف يقيمه ثم يقيمه وهو ما يصلي كالتقييم هذا - 00:09:26

وش هالمشرف اللي يخاف منه اكثر من رب العالمين؟ وهالمشرف ذا يهودي ولا وش يطلع هذا المشرف سيحاسبه اذا صلى العصر في وقتها فينقص في تقييمه ما يعني هل هانت الصلاة على الناس الى هذا الحد - 00:09:43

واذا هبت وجاهيا بدأت الاسئلة يا شيخ انا امام مسجد يجوز ان اجمع هذا مجرد فقط ما يلوح الغيم ينعقد الغيم تبدأ واللي يقول جمعنا جمعته على ايش؟ ما في مطر - 00:10:00

واحيانا رذاذ والجو جيد ولا في برد ولا في وحل يقول لك جمعنا بين الصلاة الصلاة تبرأ بها الذمة هي المسألة تخلص ولذلك تجز بعض الناس اذا جمعوا الظهر والعصر ولا جماعة تقديم ولا جمعوا المغرب والعشاء تقديم تجي عندهم فرحة - 00:10:21

فرحانين انه طعم عنهم هي الصلاة هم النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت قرة عيني في الصلاة شوفوا هذولا الواحد يشال هذا يشيلونه على ظهرهم ما في عربيات وهذا يهادى بين رجلين - 00:10:43

وهذا يقول اذا فقدتوني فاطلبوني في المقبرة وهذا في سكرات الموت يقال له اجمع ويقول لا وتجد كثيرين للاسف الشديد يتساهلون فاقول يعني كما قال بعض السلف فيما سمعتم يعني ما بقي في هذه الدنيا شيء يرغب فيه الا ان نعفر وجوهنا -

في التراب معاذ بن جبل رضي الله عنه عند وفاته كان يبكي فقل له ما يبكيك؟ قال ابكي على ثلاث ظمأ الهواجر يعني الصيام في الحر الشديد وقيام ليل الشتاء الطويل - [00:11:22](#)

ومزاحمة العلما في الركب طيب اللي ما عنده ولا واحدة من الثلاث وهي اخر ما نفكر فيه ظمأ الهواجر الصيام في الحر نوافل وقيام ليل الشتاء الطويل ومزاحمة العلما في الركب - [00:11:41](#)

يطلب العلم اللي اصلا هذه الثلاث هي ليست من اهتماماته. يبكي على ايش ذا يبكي على ايش فنحتاج اننا نفكر ونعيد النظر في حساباتنا واولوياتنا فهؤلاء ذهبوا وذهب التعب معهم - [00:12:00](#)

التعب هذا اللي تعبوه ذهب طويت صفحتهم وبقيت اعمالهم فنحن هذا الطور نمر الان في وقت المهلة والامكان المفروض الانسان يراجع اولوياته ما هي اولوياته؟ يضع اشياء استراتيجية كما يقال. ما هي الاستراتيجيات - [00:12:19](#)

فيظع حقوق الله عز وجل حدود الله تبارك وتعالى هذي ما يفرط فيها. صلاة الجماعة سمعت يقول حي على الصلاة حي على الفلاح اترك اللي بيدك وتمشي للمسجد هذي تربية يربي الانسان عليها نفسه - [00:12:40](#)

ربي عليها اولاده وهكذا والله المستعان وصلى الله على نبينا محمد واله وسلم - [00:12:53](#)